الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً منَ الناحيةِ الفنيّة للطباعة.

٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا منَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.

٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيّة النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المُعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

محتوى العدد (١٧) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مفكري الاقتصاد الإسلامي في العصر العباسي حياتهم ومصنفاتهم	أ.م.د. عبدالزهره عوده لعيبي	٨
٢	تدافع الحقوق عند الأصوليين وأثره في اختلاف الفقهاء«حد القذف مثالاً»	م.د.محسن هيجان عبد الله	٢٢
٣	التشبيهية في شعر الإمام الشافعي«مقال مراجعة»	م. د. عمر علي غالب صالح	٣٤
٤	حُجّيّةُ الحديث الصحيح عند اليهودي في صحيح الكافي	م. د. إياد عودة عليوي	٤٤
٥	علم الانساب في الاندلس دراسة تاريخية	م.د عمر عامر حسين	٥٨
٦	التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الشباب « دراسة ميدانية في مدينة بغداد»	الباحثة خالده جلوب شمام أ.م. ماجدة شاكر مهدي	٦٨
٧	أثر الهزائم العسكرية على الانتاج الفكري في الأندلس «٤٨٤-٦٣٢هـ/١٠٩٢-١٢٣٤م»	آلاء فاضل جاسم العبادي أ. م مهند راضي حسن	٨٢
٨	دلالات الجموع في كتاب الأنوار الساطعة في شرح الزيارة الجامعة للشيخ جواد بن عباس الكربلائي «ت ١٤٣٢هـ، ٢٠١١ م»	الباحثة: صفاء جمعة حسين أ.م. د. زينة كاظم محسن	٩٨
٩	أساليب النصر الإلهي في القرآن الكريم وتجلياته في النهضة الحسينية	م. د. تماضر محمد مؤنس	١١٠
١٠	العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الترويج في التسويق المعاصر ومراحل دورة حياة المنتوج السياحي	نشوان خضير فنوش أ. م.د. احمد مجيد حميد	١٢٦
١١	كيفية مواجهة الضغوطات النفسية والاجتماعية التي تعانيها المرأة الموظفة في جامعة ديالى	م.د علي إسماعيل زيدان م. غدير خليل عبد الأمير	١٣٨
١٢	تقويم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات المستقبل	م. عزت محسن خليفة	١٤٦
١٣	تأثير وحدات تعليمية مبنية على النموذج أنتوستل في تعلم دقة مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب	م. نادية مهدي محمد م. م. رسل مهدي محمد	١٦٦
١٤	التكييف الفقهي والقانوني لقانون حظر حزب البعث رقم (٣٢) لسنة ٢٠١٦	الباحثة: عقيلة عبد الكريم عبد أ. د. مسلم كاظم عيدان	١٧٨
١٥	الايرادات النفطية ودورها في تنمية الاقتصاد العراقي في ضوء مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٣٣-١٩٣٩	م. حسن غانم عبد ردن	٢٠٠
١٦	الضبط السلوكي في التعليم من منظور قرآني دراسة تفسيرية تربوية في مفهوم الرقابة الذاتية	م.د. عبد القادر حسين صلبي	٢١٤
١٧	الإمام علي(عليه السلام) ودوره الثقافي والأخلاقي في معالجة ظاهرة الفقر	مصطفى هاشم سعد سواعد الدكتور سيد علي رضا واسعي	٢٢٨
١٨	معاملات الإحسان وأثرها في بناء المجتمع «الهبة أنموذجًا»	م.م. زينب حسين عبيد	٢٥٢
١٩	الاساليب التربوية المثالية للأبناء في السنة المطهرة	م. م. حسام صبر عبد السادة	٢٦٠
٢٠	أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تدريس التربية الفنية لدى طلاب المتوسطة في محافظة ديالى	م. حلا عبد الحسين ناصر	٢٧٦
٢١	مشاكل ومعوقات تدريس مادة التربية الفنية لتلاميذ المراحل الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة ديالى	م. م. زينة ستار احمد عقيل غازي عبد الحسن	٢٨٨
٢٢	أبنية الأفعال في سورة يونس	م. م. ليلى مجيد كاظم	٣٠٤
٢٣	التحولات السياسية في العصر العباسي الأول: من الخلافة إلى السلطنة	م.م.وعد خطاب عمر م.م.هبة هاني ياسين	٣١٢
٢٤	الشخصيّة والحدث العجائبيّ في رواية «التطريز بخيط أسود»	م. م. سعاد جبير حميدي	٣٢٢
٢٥	المسؤولية المدنية عن الأضرار الناشئة عن الذكاء الاصطناعي دراسة مقارنة	م. م. مؤيّد فالح حسن	٣٣٤
٢٦	السخرية السوداء والسياسة عند ازهر جرجيس في المجموعة القصصية «فوق بلاد السواد»	م. م. مهدي خالص امين	٣٤٤
٢٧	الدلالة البلاغية في المعجم الاشتقاقي المؤصل دراسة في العلاقة بين الألفاظ والمعاني	م.م. هدى جلود هلال	٣٥٦
٢٨	توظيف علم البيانات وتقنيات الذكاء الاصطناعي دراسة تركيب الآيات القرآنية «دراسة موضوعية معاصرة»	م. م. سرى أحمد بدر محمد	٣٦٤
٢٩	التنظيم الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته بالأبداع التربوي في الأنشطة الصفية	م.م. مها صبري عطوان	٣٧٦
٣٠	الموانع الشخصية لتولي المناصب الادارية في الدولة العربية الاسلامية «١-٣٣٤هـ»	م. م. ميثم محمد عبد الحسين أ. د. جابر رزاق غازي	٣٨٦
٣١	المفارقة في شعر الشاب الظريف «دراسة اسلوبية»	م. م. نبراس كاظم ابراهيم	٤٠٤
٣٢	الآثار الواردة عن أبي هريرة (رضي الله عنه) في كتاب تهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠هـ)نماذج مختارة «جمعاً ودراسة»	م. م. أزهر طه خلف عكيل	٤١٦
٣٣	Examining the Use of Cohesive Devices in Conclusion Sections of	Students' Term Papers Muthana Najeeb Hameed Luma Jasim Mohammed Luwaytha Salah Habeeb	٤٢٨
٣٤			

التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الشباب
« دراسة ميدانية في مدينة بغداد»

الباحثة خالده چلوب شمام أ.م. ماجدة شاكر مهدي
جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
سعى البحث للتعرف على أثر التكنولوجيا على الشباب وكيف اسهم التطور التكنولوجي في إعادة تشكيل انماط التفكير والسلوك لدى الشباب وما يتبع ذلك من تغيرات في العلاقات الاجتماعية والوعي الاجتماعي ، وتهدف الدراسة الى معرفة انعكاس التكنولوجيا على بناء الوعي الاجتماعي للشباب، ومعرفة تأثير التحولات التكنولوجية على مستوى مهارات التواصل الشخصي للشباب، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان وسائل التكنولوجيا الرقمية الحديثة أسهمت الترويج لنمط من الثقافة الغربية من خلال تصديرها لهذه الثقافة على انها الأكثر تطور وحداثة واهتمام ورعاية لحقوق الشباب ومتطلباتهم، وبالتالي أسهمت بضعف التمسك الاجتماعي ، كما وان استخدام الشاب لوسائل التكنولوجيا الرقمية لساعات طويلة اسهم بضعف مهارات التواصل الشخصي والاجتماعي للشباب.

الكلمات المفتاحية التكنولوجيا ، الشباب، التطور، السلوك.

Abstract:
This research investigates the impact of technological challenges on youth values, exploring how technological advancements have reshaped patterns of thinking and behavior among young people, thereby influencing the system of individual and societal values. The study aims to assess the role of technology in shaping youth's social awareness and to examine the effects of technological transformations on their personal communication skills.
Findings indicate that modern digital technologies have actively promoted Western cultural models by portraying them as the most advanced, progressive, and attentive to the rights and needs of youth. This, in turn, has contributed to a decline in adherence to authentic Arab values. Furthermore, the excessive daily use of digital technologies by young people has been found to diminish their personal and social communication skills.

Keywords: Technology, youth, Evolution, behavior.

المقدمة:
يشهد العالم المعاصر اليوم تطوراً كبيراً ومتسارعاً في مجال التكنولوجيا، احدث تحولات جذرية ستؤثر لا محالة على مجرى الحياة اليومية، وان هذه الثورة التكنولوجية متسارعة ومتقدمة وتعمل على استبدال تقنية بتقنية جديدة في مدة زمنية قصيرة، فلا بد لهذا التسارع من ان يحدث تغير كبير ومفاجئ في المجتمع، فهذه التكنولوجيا الرقمية الحديثة بمختلف تطبيقاتها لا بد وان تدخل في حياة الافراد والمجتمعات، وبالأخص فئة الشباب لكونهم الفئة الأكثر استخداما لهذه التكنولوجيا الحديثة وهذا التزايد في الاستخدام ولد انماطا جديدة من الأفكار والمفاهيم والقيم، فلكل تطور إيجابياته وسلبياته، ومن اهم إيجابيات التكنولوجيا الرقمية انها تزود الافراد بالمعلومات والمعرفة وكثرة وسائل الاتصال للتواصل مع الآخرين، وهذا سيعود بالنفع على الافراد في حياتهم، اما اهم سلبياتها فهو الإدمان الذي يؤدي الى عزلة اجتماعية، وتغير في البنية الثقافية والقيميّة للشباب، وهذا بالتالي سيؤثر على التنمية في المجتمع لان الشباب هم الفئة الأهم في صناعة مستقبل المجتمع. ومن هذا المنطلق كان من الضروري تسليط الضوء على هذه الفئة و تأثير وسائل التكنولوجية الحديثة عليها للاستفادة من إيجابيات هذا الانفجار المعرفي والتقليل من سلبياته لخدمة الشباب ومنفعته.

الفصل الأول:

الإطار العام للبحث:

المبحث الأول : عناصر البحث:

اولاً: مشكلة البحث.

يمثل الشباب شريحة مؤثرة ومهمة من شرائح المجتمع لما لها من دور أساسي في بناء مستقبل الامم، ومؤثرة في الأجيال القادمة ولها القدرة على تبني التقدم التكنولوجي وايصاله بشكله الإيجابي للأجيال القادمة، لان التكنولوجيا تتضمن جوانب متعددة ومزدوجة منها إيجابية ومنها سلبية وهنا تكمن إشكالية بحثنا، لانها في الوقت الذي تمثل أداة لتسهيل الوصول الى المعرفة والانفتاح على العالم وتلاقح الثقافات، الا انها من جانب اخر أدت الى اضعاف الروابط الاجتماعية وتراجع بعض القيم الاصلية فأوجدت تحدياً حقيقياً على مستوى القيم والمعايير الأخلاقية والاجتماعية والثقافية ، فالتعرض المستمر لوسائل التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها يؤدي الى ظهور سلوكيات تتنافى وطبيعة المجتمع العراقي المحافظ وتتناقض مع الهوية المجتمعية والموروث الثقافي والحضاري. وهنا يبرز التساؤل الرئيسي في بحثنا :

–كيف تؤثر التكنولوجيا الرقمية على الشباب ؟ وما هي انعكاساتها على وعيهم وعلاقاتهم الاجتماعية؟

ثانياً: اهداف البحث.

١ . التعرف على مدى تأثير التقدم التكنولوجي على مستوى الوعي الذاتي للشباب.

٢ . معرفة تأثير التحولات التكنولوجية على مستوى مهارات التواصل الشخصي للشباب.

٣ . الكشف عن مؤثرات التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الاجتماعية للشباب.

ثالثاً: أهمية البحث.

تأتي أهمية البحث بحجم المشكلة ومدى واقعيتها وابعادها، اذن أهمية بحثنا تأتي من أهمية فئة الشباب هذه الفئة القادرة على العطاء والإنتاج وصنع المستقبل لاي مجتمع علميا وفكريا وتطبيقياً، اذ يعاني المجتمع العراقي من ازمة بتبدل المعايير عند الشباب بالاخص بفعل التأثر بالتكنولوجيا الرقمية الحديثة ووسائلها وتطبيقاتها ، ويأتي البحث كمحاولة لرصد وتحليل اهم التغيرات التي طرأت على الشباب بفعل التكنولوجيا ، وبيان عمق تفاعل وانفتاح الشباب مع الثقافات المختلفة على تغير وثقافتهم وسلوكهم ومبادئهم، فالقيم والمبادئ لها دور محوري في تقويم الفرد واساس يبني عليه البشر حياتهم ليحيوا بشكل افضل، فيمكن ان يساعد بحثنا على اقتراح آليات لتعزيز الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا للاستفادة من هذه التقنية بصورة امثل والمحافظة على قيم المجتمع العراقي الاصيلة بما ينعكس على الترابط الاجتماعي والتلاحم للمجتمع العراقي.

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية .

١ –التكنولوجيا لغة: التكنولوجيا هي مفرد تقنية (اسم مؤنث منسوب الى تقن) وهي أسلوب الإنتاج او حصيلة المعرفة الفنية والعلمية المتعلقة بانتاج السلع والخدمات بما في ذلك توليد الطاقة واستخراج المواد الأولية ووسائل المواصلات (عمر، ٢٠٠٨: ٢٩٦).

التكنولوجيا اصطلاحاً: هي فن الإنتاج أي العمليات المادية اللازمة له. واذا كان البحث العلمي هو أساس التقدم فإن التكنولوجيا هي السبيل لتحويل ثمار هذا البحث الى مواد وأجهزة قابلة للاستخدام في الحياة العملية (مذكور، ١٩٧٥: ١٧٦).

٢ –الحديثة: وهي العصرية أو الحداثة مذهب يفضي إلى كل ما هو مستحدث عن كل ما هو قديم، والعصرية كظاهرة اجتماعية تكون على ثلاث جوانب:

١ . الابداع والتغيير والسيطرة على الظواهر وإخضاعها لصالح الانسان باستخدام المنهج العلمي.

٢ . توفير المعارف والمهارات الفردية للمعيشة في عالم تكنولوجي متقدم.

٣. المرونة والتنوع في التركيبات الاجتماعية. (مركز الخليج للدراسات، ٢٠١٠: ٨١)

٤ –الشباب لغة: الشباب هو الفتاء والحداثة، والشباب جمع كلمة شاب. شبَّ يشِبُّ شباً، وشبيبة والشبيبة خلاف الشيب. يقال قِدْح شاب: شديد. جئتك في شباب النهار: اوله. شبَّ النار والحرب: اوقدها. شبَّة النار: اشتعالها. رجل مشْبوب: جميل، حسن الوجه. شبَّ: أطب. (بدوي، ١٩٧٨: ٢٧٢)

الشباب اصطلاحاً: ويشير الى الافراد الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشر والرابعة والعشرين أي الذين اتمّوا الدراسة العامة وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية الى الرجولة او الامومة. ويتخطى الافراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية ويكونون أكثر تحرراً ولهذا تحتاج هذه المرحلة الى عناية خاصة. (الصالح، ب.ت: ٢٨٥)

الفصل الثاني

الإطار المرجعي والنظري للبحث

المبحث الأول: نماذج من الدراسات السابقة

أولا: الدراسة العراقية

١ –فايق إبراهيم حسن فتاح، دور القنوات الفضائية في تشكيل القيم الثقافية لدى طلبة الجامعات ، ٢٠١٢. (فتاح، ٢٠١٢: هـ– و)

بعد الانتشار الواسع والمتزايد لوسائل الإعلام المرئية نتيجة للتطور التقني والتكنولوجي لذلك تسعى الفضائيات عبر برامجها السياسية والثقافية والترفيهية إلى بناء وتشكيل الثقافة العامة والسلوك وفق أهدافها واجنداتها في الوسط الاجتماعي الذي تتوجه اليه ، وتهدف الدراسة الى معرفة حجم وانماط التعرض للقنوات الفضائية وبرامجها وعلاقاتها بتشكيل القيم الثقافية لديهم، وتشخيص القيم الثقافية ونسبتها التي تتشكل لدى طلبة الجامعات سواء كانت سلبية ام إيجابية ، ومعرفة العلاقة بين طبيعة برامج القنوات الفضائية ونوع القيم الثقافية التي تتشكل لدى طلبة الجامعات . وتوصلت الدراسة الى انه يزداد تشكيل القيم الثقافية لدى الطلبة بأزدياد ساعات تعرضهم للفضائيات ويظهر ان الوقت الأكثر مشاهدة لدى الطلبة هو وقت المساء وتكمن خطورة هذا الوقت في ان أغلب الفضائيات تعرض خلاله برامج درامية تجسد الواقع المصطنع الذي تصفه تلك الفضائيات، وان القنوات الفضائية تحول الطالب الجامعي من طالب علم الى طالب يبحث عن الترفيه والتسلية، كما ان تشكيل القيم الثقافية عند طلبة الجامعات لا علاقة له بمستوى الطلبة الاقتصادي او سكنهم في المدينة او الريف.

ثانيا: الدراسة العربية

٢ –عبير زنقوفي ، تأثير استخدامات الانترنت على القيم الاجتماعية لدى الشباب، ولاية قالمة ، ٢٠٢٠. (زنقونقي، ٢٠٢٠: ح– ط)

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير الانترنت واستخداماتها على القيم الاجتماعية للشباب، والتعرف على اثار الانترنت على سلوك الشباب وانماط تفكيرهم، ودراسة تأثير الانترنت على الشباب كظاهرة اجتماعية لها اثارها الاجتماعية والثقافية.

حيث يمكن القول ان الانترنت هو الوسيلة الاتصالية التقنية الاحدث لكونه يعتبر الوسيلة الجديدة لممارسة جميع الأنشطة الذهنية والعملية عن بعد وهي تقنية مهمة جدا ولها تأثير مباشر على شخصية الشباب وسلوكهم وتوافقهم الاسري مما تطلب درايتها كظاهرة اجتماعية.

وتبين من نتائج الدراسة ان اغلب المبحوثين كانت مجالات استخدامهم للانترنت في التعليم وتعلم اللغات وتحميل الكتب الالكترونية، وان الانترنت ساعد الشباب في حياتهم الاجتماعية وتحسن لغة الحوار لديهم ولم تؤثر عليهم من ناحية الثقافة والعادات والتقاليد المكتسبة .

ثالثاً: الدراسة الأجنبية

٣-حسين اسكندري ، عاطفة سنجاري ، الشبكات الاجتماعية ومنظومة القيم لدى الطلبة، ٢٠١٨ . (Es-kanddri, 2018: p.11)

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير وسائل الإعلام الحديثة على منظومة القيم والكشف عن نظام القيم لدى الطلبة والوقت الذي يقضيه على شبكات التواصل الاجتماعي، ومدى تأثير الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي ومنظومة القيم وتأثيرها على هوية الطالب.

فقد أثرت التكنولوجيا ووسائل الاعلام على جمهورها من خلال شكلها ومحتواها وسبب هذا التأثير تغيرات جذرية في قيم المجتمعات الإنسانية وهذه التأثيرات تكون اما بشكل مرغوب او غير مرغوب حسب السياق الفكري والثقافي لاي مجتمع .

وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة سلبية بين درجة الطلاب في نظام القيم والوقت الذي يقضونه على شبكات التواصل الاجتماعي، وان التكنولوجيا ووسائطها بغض النظر عن رغبة الجمهور بمحتواها او عدم رغبته فأنها تمارس تأثيرا كبيرا على الجمهور ، وان القيم الاقتصادية فقط هي التي لا تتأثر سلبيا بالوقت الذي يقضيه الناس على شبكات التواصل الاجتماعي لان بقية مكونات القيم تتأثر، وان هناك تأثير غير مرغوب فيه لشبكات التواصل الاجتماعي على هوية الشباب حيث يعيش الشباب حالة من الارباك وعدم اليقين .

المبحث الثاني: النظرية المفسرة للبحث:

نظرية الحداثة: تعدّ الحداثة من اهم مظاهر التغير التي اهتم علماء الاجتماع بتحليلها وتفسيرها كونها أحدثت انقلابات كبيرة في توازن المجتمعات، لان علم الاجتماع هو حصيلة الحداثة ويروم الوصول الى أي معرفة موثوق بها عن العالم الاجتماعي بواسطة مناهج علمية لتحسين المجتمعات. (غيدنز، ٢٠١٨ : ص١٧-١٨).

يعد العالم أنتوني غيدنز من ابرز علماء الاجتماع المعاصرين الذي قدم وصفا للحداثة حيث يرى انها «نسقاً خارجاً عن السيطرة موجودة ضمناً في الأسلوب الذي يصر فيه على اعتبار العالم الحديث عالماً فريداً في خصائصه يختلف عن عالم الامس» وبين غيدنز ان علم الاجتماع هو مشروع رائع وشديد التعقيد لانه يركز على سلوكنا ككائنات اجتماعية ويبحث عن الترابط بين ما نفعله بأنفسنا من جهة وما يفعله بنا المجتمع من جهة أخرى وهكذا فنحن نشكل البنية وهي تشكلنا. (حمزة، ٢٠١٥ : ٣١٢)

أي ان ثنائية البنية والفعل مزدوجتين وليست منفصلتين، فالبنية توجد في العقل وتتكون من مصادر وقواعد نشاطنا اليومي الذي يشكل عالمنا الذي ندرسه، وهي المسؤولة عن تغير شكل الأفعال والممارسات فالفعل يتمحور حول الممارسات الاجتماعية التي تحدث عبر الزمان والمكان وهي التي تشكل البنية الاجتماعية، وحتى يوضح غيدنز هذه الممارسة الاجتماعية فقد اتخذ مسارين:

الأول: اطلق عليه التحليل الاستراتيجي الذي يظهر فيه الفاعلون كيف يعكسون نشاطهم بأساليب واعية والقواعد المخفية التي يتبعونها.

الثاني: اما هذا المسار فهو التحليل المؤسسي ويعني تحليل الانساق وفق مفهومي الزمان والمكان الذي تغاضى عنهما علم الاجتماع. وبهذا يرى غيدنز ان الأفعال ماهي الا ممارسات لها سمات معينة تعتمد عليها البنى الاجتماعية تتضمن عملية تواصل تحكمها الرموز الدالة عليها (صيام، ٢٠٠٩ : ص٢٤٠-٢٤١).

ووفق رؤية غيدنز نستطيع القول ان التكنولوجيا اثرت على الشباب بصورة مباشرة كونها قدمت لهم عالما مفتوحا فسح لهم المجال على الابتكار والإبداع ولكن اعاد تشكيل علاقاتهم الاجتماعية من خلال تأثيرها على تفاعلهم الواقعي مع الاخرين وإبراز قيم فردية كالحرية الشخصية والمساواة هذه القيم العالمية اضعفت الارتباط واعتراف الشاب بالقيم المحلية، كما أسهمت التكنولوجيا بإعادة صياغة وعي الشباب من خلال تدفق هائل للمعلومات والمعرفة من مصادر متعددة ومجهولة في اغلب الأحيان أدت الى تزايد الخطر على قيم ومبادئ ومعايير المجتمع

العراقي الحافظ وعلى عاداته وتقاليده الاصيلة.

الفصل الثالث:

مظاهر التكنولوجيا على الشباب:

المبحث الأول: الوعي الذاتي:

يعد الوعي الذاتي من اكثر القضايا المألوفة في الحياة وأكثرها غموضا، فبالرغم من كثرة الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية والفلسفية الا انه لا يزال هناك عجز في الغوص في عوالم النفس البشرية ذلك الصندوق المغلق الذي حاول العلماء والمتخصصين الولوج إليه بعضهم اقترب وبعضهم ابتعد. (مركز الخليج للدراسات، ب.ت: ب.ص)

فالوعي هو ادراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة (بدوي، ١٩٧٨: ٨١)، فالوعي الذاتي ينعكس على القيم والاتجاهات الشخصية والعلاقات الاجتماعية وتتأثر هذه القيم بنوع الوعي ومقداره حيث ان الافراد ذوي الوعي الذاتي الداخلي المرتفع هم اقل عرضة لتبديل توجهاتهم نتيجة للضغوط الاجتماعية الخارجية مقارنة بأصحاب الوعي العام المرتفع، اما على صعيد العلاقات الاجتماعية فهناك علاقة موجبة بين نوعية العلاقات الاجتماعية سواء أكانت شخصية ام عامة والتقبل الذاتي اذ ان الفرد الذي يمتلك وعيا داخليا عادة ما يتوافق منظوره الذاتي لنفسه مع ما يعتقده الاخرون عنه مما يجعله يعيش حالة من التوافق والثقة بالنفس، على العكس منه الفرد الذي يمتلك وعيا داخليا منخفضا عن ذاته تتعارض رؤيته مع تقييمات الاخرين مما يجعله يعيش حالة من التظاهر امام الاخرين (الهدابي، ٢٠١٧: ١٤٩)، فالفرد لكي يتمكن من التفاعل مع الآخرين بإيجابية يجب ان يتصالح مع ذاته، وهنا تبرز الحاجة لاثبات الذات والتي هي اعلى مستوى للإنجاز البشري طبقا لفلسفة عالم النفس الأمريكي إبراهام ماسلو، حيث تقع في المستوى الذي يستطيع فيه الفرد ان يدرك حقيقته ويفهمها ويعرف قيمة كفاءته والقدرات الكامنة فيه ويسعى الى تطويرها وتنميتها فهذا الفرد لا يخشى الاخرين ولديه القدرة على الابداع والابتكار ويقدّر مساعدة الاخرين له ويقبلها ولديه القيم والمبادئ التي تعد أساسا في تصرفاته وسلوكه اليومي ولديه الاستعداد ايضاً لان يتعلم كل جديد (سالم، ٢٠١٢: ٦٨-٦٩).

وعليه أصبحت الحاجة لاثبات الذات وتحقيقه في عصر التطور التكنولوجي الهائل من الحاجات الأساسية لما لها من دور في رفع قدرة الفرد على توظيف مهاراته وأهدافه وتشكيل الوعي المعلوماتي لديه ومعرفة مدى تفاعل الشباب مع التكنولوجيا وتحصينهم انفسهم بالمعرفة واكتساب الوعي المعلوماتي لقيادة الذات، اذ يعد الوعي المعلوماتي القيمة العليا في قياس المجتمع في عصرنا الحالي الذي يعتمد اعتماداً كليا على المعلومات في تيسير الجوانب المختلفة للحياة العامة (خالد وآخرون، ٢٠١٩: ١١٨)، فيجب تعزيز المعرفة لتصبح جهداً متواصلاً ومستمراً والذي سيرافق حياة الافراد مهنياً بشكل دائم وداعم «ان ازدهار أي امة او منطقة جغرافية او فرد او عمل يعتمد على قدرته على التنقل في فضاء المعرفة وكلما تمكنا من تكوين مجتمعات ذكية ككيانات متفتحة الذهن وقادرة على المبادرة والخيال والاستجابة السريعة كلما تمكنا من ضمان نجاحنا في بيئة شديدة التنافسية» (Polyviou, 2007: 2007)، ولتكوين المجتمعات الذكية نحتاج الى بناء وعي معرفي والذي يعني بالضرورة فهم الذات من خلال اكتساب المعرفة، وترتبط عملية الوعي بالفهم وبمعرفة وضبط نشاطات التعلم والتفكير المرتبطة بالقراءة (القراءة هي العنصر المهم في هذا النوع من الوعي) ومن خلال تلاحم عمليتي الثقافة والفهم يكون النضج باكتساب مسارات الثقافة والمعارف بشكل صحيح ودون تشويه فلا يصل الافراد الى «النضج العقلي» الا عندما يتمتعون بذخيرة ثقافية فتتوسع الافاق ويزداد الوعي. (فاضل، ٢٠٢١: ٧٩)

المبحث الثاني: العلاقات الاجتماعية

ان المجتمع عبارة عن شبكة واسعة ومركبة من العلاقات الاجتماعية المتبادلة ، اذ يعتمد الانسان في المجتمع على غيره ويرتبط معهم بسلسلة علاقات متشابكة وبغير هذا التواصل والترابط المتقابل يفشل المجتمع في القيام بوظائفه

ويضعف دور الفرد لان هذا الترابط يعتبر أساسيا للفرد والجماعة. فعلماء الاجتماع يشيرون الى ان العلاقات الاجتماعية هي رباط بين الافراد والجماعات لان الواقع الملموس للبناء الاجتماعي هو مجموعة العلاقات الواقعية القائمة، لذلك بالامكان التعرف على البناء الاجتماعي لاي مجتمع من خلال تحليل نمط او شبكة العلاقات السائدة بين افراده. (العبيدي، ٢٠١٢: ٦٧)، وقد أشار القرآن الكريم لوجود صفة النزعة الاجتماعية عند الانسان بقوله تعالى ((يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)) (سورة الحجرات، آية ١٣)، فالمراجع للتراث السوسيولوجي ينظر للعلاقات الاجتماعية ويحللها على انها العلاقات الواقعية المباشرة أي التي تتكون بين الناس وجهاً لوجه، ولكن مع قرب نهاية القرن العشرين ظهرت معالم نوع جديد من العلاقات الاجتماعية يشهده المجتمع الإنساني اطلق عليه –العلاقات الافتراضية– وهذه العلاقات أُوجدت بفعل التطورات التكنولوجية الكبيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي يعد الانترنت ابرز ملامحها على الاطلاق، فأطلق الانترنت عدة تطبيقات الكترونية أنشأت عالم جديد من العلاقات بين البشر، عالم افتراضي تتلاشى فيه حدود الزمان والمكان وتتقهقر فيه صلات الدم والقرابة والعمل والمصالح والاختلاف والتشابه لتحل محله مفاهيم جديدة تماماً، وتحتل العلاقات الافتراضية أهمية كبيرة ذاتها التي كانت تستحوذ عليها العلاقات الاجتماعية المباشرة بين افراد المجتمع على امتداد تاريخ المجتمعات البشرية، تأتي أهمية تلك العلاقات من كونها تنشأ في فضاء الكتروني يتصف بنطاق واسع من الحرية والاختيار عند مقارنتها بالعلاقات التقليدية ذلك انه عندما تنشأ العلاقات الالكترونية لا يصبح هناك أي أهمية للزمان والمكان بل تتراجع أهمية العديد من المكونات الحاكمة لشبكة العلاقات الكلاسيكية كالنوع والسن والجنسية، هذه المحددات تغيرت فعاليتها ليحل محلها مكونات جديدة مثل اللغة ومهارة استخدام الحاسوب والبرامج والتطبيقات الالكترونية الحديثة (الضبع، ٢٠٢٠: ٥–٦)، يعتقد الكثير من المستخدمين للمواقع الإلكترونية انها تمثل قوة إيجابية لهم في علاقاتهم لانها اتاحت لهم الفرصة في إقامة العلاقات سواء كانت قوية ام ضعيفة فالبعد المكاني كما الزماني لم يعد عائقا امام المحافظة على هذه العلاقات وتمتينها. فمثلا موقع الكتروني مثل (الفيس بوم) ساعد الكثير من مستخدميه بالحفاظ على علاقاتهم الاجتماعية القديمة وهو الهدف من انشاء هذه المواقع بأن يبقى الأصدقاء على تواصل مع بعضهم في أوقات الفراغ، ان لمثل هذه المواقع منفعة اجتماعية كبيرة اذ انها تربط الناس بعضهم ببعض في جميع انحاء العالم ،فهناك فئة من الأشخاص لا يمكنهم التعبير عن انفسهم وبناء علاقات اجتماعية مقربة الا عن طريق المواقع الاجتماعية الافتراضية اكثر مما يتيحه لهم الواقع كونهم يعانون من القلق الاجتماعي عند تواصلهم مع الاخرين وجها لوجه (الدليمي، ٢٠٢٠: ١٢٣)، من زاوية أخرى قد تتسبب التكنولوجيا الرقمية بتقليص العلاقات الواقعية والتوسع بالعلاقات الافتراضية التي اصبح الشباب يستخدمونها كبديل لعلاقات الاجتماعية الواقعية المباشرة ، وخرق خصوصية الافراد لان اغلب الافراد ينشرون خصوصياتهم بناءا على العلاقات القوية مع الأصدقاء الافتراضيين فتتشكل ملامح خرق الخصوصية من خلال استخدام معلومات المشتركين الشخصية ببرامج غير مصرح بها (الجبوري، ٢٠١٩: ٦٩)، كما انها قد تتسبب بخطورة فقدان الهوية بالاخص بين الشباب وتكوين بعض الأفكار والانتج المعادية للوطن تو ممكن ان تكون منحرفة أخلاقيا بسبب بعض التأثيرات السلبية للتقليد الاعمى للغرب في بعض سلوكياتهم وعاداتهم المختلفة عن سلوك وعادات المجتمعات العربية (أبو النور، ٢٠٢٢: ٧٩٤).

الفصل الرابع:

الجانب الميداني

المبحث الأول : منهجية البحث.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية– التحليلية التي استندت على منهج المسح الاجتماعي بطريقة المسح بالعينة ، اعتماداً على أدوات جمع المعلومات والبيانات حول مجتمع الدراسة، حيث استخدمت الباحثة اداتين لجمع

البيانات وهما الملاحظة البسيطة واستمارة الاستبيان، أما بالنسبة لعينة الدراسة فكانت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٨٤) مبحوثاً من الطلبة ومن كلا الجنسين، وجرت الدراسة في عدد من الجامعات الحكومية في محافظة بغداد ، وقد تم معالجة البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها بواسطة استمارة الاستبيان، عن طريق البرنامج الاحصائي (SPSS) لبيان النتائج.

الفرضيات:

١ –توجد علاقة ذات لالة إحصائية بين زيادة ساعات استخدام وسائل التكنولوجيا و بين تشتت الانتباه وضعف التركيز عند الشباب.

٢ –توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثرة ساعات الاستخدام وبين تنمية مهارات شخصية عند الطلبة.

٣–توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير التكنولوجيا على التفاعل الاجتماعي الواقعي وبين تراخي العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة.

المبحث الثاني :تحليل بيانات المبحثين.

المحور الاول: البيانات المتعلقة بالوعي عند الشباب

١ –ساعات استخدام المواقع الالكترونية تتأثر بطبيعة الوعي الذاتي للشباب.

ان الابعاد الاجتماعية لمثل هكذا سؤال هو معرفة هل يتحكم الوعي الذاتي للشباب بإدارة الوقت اثناء تصفح المواقع الالكترونية وما هي طبيعة الاستخدام ولأي أغراض مثلا للدراسة او الابتكار او التواصل لمواجهة هذا التحدي التكنولوجي، انظر الجدول (١) الذي يوضح متوسط الوقت الذي يستغرقه الطالب يوميا في تصفح المواقع الالكترونية.

الجدول (١)يوضح متوسط الوقت الذي يستغرقه الطلبة يومياً في تصفح المواقع الالكترونية

بدائل الاجابة	العدد	النسبة المئوية
من ١–٣ساعة	٨٠	٢٠,٨
من ٤–٦ساعة	١٥٣	٣٩,٨
من ٧–٩ساعة	١١٢	٢٩,٢
من ١٠فاكثر	٣٩	١٠,٢
المجموع	٣٨٤	%١٠٠

من الجدول (١) أعلاه تشير البيانات ان النسبة المئوية حول الوقت الذي يستغرقه الطلبة في تصفح المواقع الالكترونية للوقت (١–٣) ساعة بلغت (٢٠,٨٪) وبعدد (٨٠) مبحوثاً ومبحوثة من أصل (٣٨٤) من المبحوثين، أما الوقت (٤–٦) ساعة فبلغت نسبته (٣٩,٨٪) من المجموع الكلي للمبحوثين بعدد (١١٢)من أصل(٣٨٤) مبحوثاً ومبحوثة ، أما متوسط الوقت (٧–٩) ساعة فكانت نسبته (٢٩,٢٪) من المبحوثين أي بعدد (١١٢) مبحوثاً ومبحوثة، اما المرتبة الأخيرة فكانت للوقت (١٠ فأكثر) ساعة بنسبة بلغت (١٠,٢٪) أي بعدد (٣٩)من المبحوثين.

يتبين من المعطيات السابقة ان أغلبية الطلبة يقضون وقت من (٤–٩) يوميا يتصفح المواقع الالكترونية وهذا التعرض المباشر لفئة عمرية ما زالت قيمها في طور التكوين والتشكّل ينذر بخطر على الأرجح وبالأخص اذا كان الاستخدام لأغراض الترفيه وليس لأغراض علمية وتعليمية وهذا يعني ان اغلبية افراد العينة لديهم إدمان الكتروني يؤثر على مستوى التحصيل العلمي وضعف القدرة على التواصل والتفاعل الواقعي وقد يعزز قيم دخيلة ، وعلى الرغم من ان النسبة الأقل من افراد العينة يستخدمون الانترنت بواقع (١٠ ساعات فأكثر) ولكن هذا يدل على ان هناك فئة لديها افراط في الاستخدام وعدم السيطرة على تنظيم الوقت وادارته بوعي، مما يمثل تحدياً تكنولوجياً كبيراً

قد ينعكس سلباً على الشباب ويؤدي الى ضعف في السلامة والاستقرار النفسي وبالتالي يؤثر على المجتمع بشكل مباشر كون الشباب هم ركيزة المجتمع وصانعوا مستقبله.

٢-التصفح المتكرر للمواقع الالكترونية وتشتت الانتباه.

الجدول (٢)يبين رأي الطلبة في ما اذا كان التصفح المتكرر للمواقع الالكترونية يؤدي الى تشتت الانتباه وضعف التركيز مع الاخرين.

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٣٠	٣٣,٩
أحيانا	١٩١	٤٩,٧
كلا	٦٣	١٦,٤
المجموع	٣٨٤	%١٠٠

يمكن ان نستدل من معطيات الجدول (٢) ان الطلبة الذين كانت إجاباتهم ب نعم حول هل يؤدي تصفحك المتكرر للمواقع الالكترونية الى تشتت انتباهك وضعف التركيز مع الاخرين كان عددهم (١٣٠) طالب وطالبة بنسبة مئوية تعادل (٣٣,٩٪) من مجموع عينة الدراسة والبالغ (٣٨٤)، أما عدد الذين اجابوا ب أحياناً فكان (١٩١) طالب وطالبة وبنسبة تبلغ (٤٩,٧٪)، أما الطلبة الذين لا يعتقدون ان تكرار تصفح المواقع الالكترونية يؤدي الى تشتت الانتباه وضعف التركيز مع الاخرين واجابوا ب كلا فكان عددهم (٦٣) وبنسبة تعادل (١٦,٤٪)من مجموع عينة الدراسة.

يتبين من خلال المعطيات السابقة ان نصف العينة تقريبا اجابوا احياناً وهذا يعني انهم يشعرون بوجود التشتت الذهني وضعف بالتفاعل مع الاخرين أي انهم مدركين وواعين لسلبيات ومخاطر تكرار التصفح بالمواقع الالكترونية وهذا بات عائق يهدد الاندماج الاجتماعي للشباب مع فئات المجتمع الاخرى. كذلك وجود نسبة (٣٣,٩٥٪) أي ما يقارب أكثر من ثلث العينة مدركين تماماً تأثير التكنولوجيا الرقمية بشكل فعلي بضعف التركيز مع الاخرين وبالتالي ضعف الانسجام والتواصل الفعال، يدل هذا ان الطلبة يحتاجون للإرشاد والتوجيه السليم للطرق الصحيحة والواقعية لاستخدام وسائل التكنولوجيا لان التكنولوجيا أصبحت امر واقع في حياة الانسان ولا يمكن الهروب منها ولكن مواجهتها بواقعية للتقليل من سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها.

٣-اسهام المواقع الالكترونية في تنمية المهارات الشخصية.

الجدول (٣)يوضح إسهام المواقع الالكترونية في تنمية مهارات شخصية جديدة عند الطلبة

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٢١	٨٣,٦
كلا	٦٣	١٦,٤
المجموع	٣٨٤	%١٠٠

يمكن ان نستدل من الجدول (٣)السابق ان فئة نعم اجابوا بعدد (٣٢١) من أصل (٣٨٤) وبنسبة بلغت (٨٣,٦٪) من مجموع عينة الدراسة وهي اعلى نسبة من الإجابات، اما الذين اجابوا كلا فكان عددهم (٦٣) وبنسبة (١٦,٤٪).

نستدل من المعطيات السابقة ان الجانب الإيجابي من التكنولوجيا هو تنمية الوعي المعرفي وذلك من خلال تنمية مهارات شخصية للطلبة حيث ان اغلب عينة الدراسة تعتقد ان للتكنولوجيا دور في تنمية مهاراتهم مما ينعكس

ايجابياً على مستقبلهم المهني، كون إن بيئات العمل الحديثة تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا وهذا الجانب مهم جداً للطلبة لان من اهم مخرجات التعليم هو العمل وبناء مستقبل مهني ، إضافة للجانب المهني فالتكنولوجيا يجب ان تعمل ايضاً على تعزيز التواصل الفعال وبناء شبكة للعلاقات الاجتماعية ، لذا فالأفراد الذين يمتلكون مهارات شخصية قوية ستكون لهم قدرة اكبر على التكيف مع التغيرات وبناء مستقبل ناجح في الحياة الشخصية والاجتماعيةوالمهنية.

وهذا يتوافق مع أحد أهداف الدراسة في معرفة تأثير التحولات التكنولوجية على مستوى مهارات التواصل الشخصي للشباب الجامعي، لان المواقع الالكترونية أسهمت بتنمية مهارات شخصية جديدة عن الطلبة.

٢ – المحور الثاني: البيانات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية

١ –التكنولوجيا الحديثة والتفاعل الاجتماعي الواقعي.

الجدول (٤)يوضح رأي الطلبة في أن وسائل التكنولوجيا الحديثة أضعفت تفاعلهم الاجتماعي الواقعي مع الاخرين

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦٥	١٦,٩
الى حد ما	١٧٨	٤٦,٤
كلا	١٤١	٣٦,٧
المجموع	٣٨٤	%١٠٠

يوضح الجدول (٤)أعلاه ان الإجابة بـ نعم حول هل أسهمت وسائل التكنولوجيا الحديثة بضعف التفاعل الاجتماعي الواقعي للطلبة مع الاخرين، كانت نسبتها (١٦,٩٪)من مجموع عينة الدراسة وبعدد(٦٥) مبحوثاً ، اما اعلى إجابة فكانت لمن أجاب ب الى حد ما وبنسبة (٤٦,٤٪) وبعدد (١٧٨)من أصل (٣٨٤). اما ثاني اعلى نسبة فهي لمن أجاب كلا (٣٦,٧٪) أي بعدد (١٤١).

يظهر لنا من المعطيات السابقة ان نصف عينة الدراسة لديهم شعور متفاوت تجاه ان وسائل التكنولوجيا الحديثة اضعفت تواصلهم الاجتماعي الواقعي مع الاخرين فهم الى حد ما لا يشعرون ان التكنولوجيا أثرت على تواصلهم الواقعي بشكل كبير ولكنها منحتهم مجالات متعددة للتواصل الاجتماعي الافتراضي عبر وسائلها وتطبيقاتها المختلفة هذا ما أكده أغلبية أفراد العينة للباحثة أثناء البحث الميداني لان برأيهم مصادر التواصل والتفاعل تعددت واخذت أوجه وأشكال مختلفة.

٢ –تراخي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

الجدول (٥)يبين رأي الطلبة حول تراخي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة الجامعيين وعدم استمرارها بعد انتهاء مدة الدراسة بفعل الانشغال بمنصات التواصل الاجتماعي

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٥٠	٦٥,١
كلا	١٣٤	٣٤,٩
المجموع	٣٨٤	%١٠٠

يتضح من الجدول (٥)ان فئة نعم حصلت على عدد(٢٥٠) من أصل (٣٨٤)وبنسبة مئوية تقدر ب (٦٥,١٪) من مجموع عينة الدراسة، أما فئة كلا فقد حصلت على عدد (١٣٤) من المبحوثين وبنسبة مئوية تقدر (٣٤,٩٪) حول هل أسهمت منصات التواصل الاجتماعي بتراخي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة الجامعيين وعدم استمرارها

بعد انتهاء مدة الدراسة.

من هذه المعطيات نستدل ان اكثر من نصف العينة اجمعوا على ان علاقاتهم الدراسية تنتهي بانتهاء الدراسة ، ترى الباحثة من خلال متابعتها لأفراد العينة اثناء البحث الميداني إن مظاهر الخمول واللامبالاة وبروز النزعة الفردية التي انتشرت بين أوساط الشباب في الآونة الأخيرة والتي كان لمواقع التواصل الاجتماعي الدور الكبير في نشرها حيث تصور لهم إنه يجب ان تكون علاقاتهم مع الاخرين لهدف معين وتنتهي بانتهاء الهدف ،كما إن الضغط الاكاديمي الذي تمثله كثافة المواد الدراسية والامتحانات خصوصاً التخصصات العلمية وقلة الأنشطة الاجتماعية والثقافية داخل الجامعات أسهمت بضعف العلاقات الاجتماعية وتراخيها.

٣-العزلةالاجتماعية.

الجدول (٦)يبين وجهة نظر الطلبة في ان الاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة يؤدي الى شعورهم بالعزلة الاجتماعية

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٧٢	٤٤,٨
كلا	٢١٢	٥٥,٢
المجموع	٣٨٤	%١٠٠

يبين جدول (٦) رأي الطبة حول هل ان الاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة تؤدي الى شعور الطالب بالعزلة الاجتماعية، وكانت نسبة من أجاب ب نعم (٤٤,٨٪) من مجموع عينة الدراسة وبعدد (١٧٢)، أما نسبة من أجاب كلا فقد كانت (٥٥,٢٪) أي بعدد (٢١٢) مبحوثاً من أصل (٣٨٤).

فيتوضح لنا من كل المعطيات السابقة ان الطلبة لا يعتقدون بأن التكنولوجيا سببت لهم عزلة اجتماعية لانهم يعتبرون العلاقات الاجتماعية الافتراضية عبر المواقع الالكترونية علاقات فعالة وناجحة، وإنما وفرت العديد من التطبيقات والوسائل للتفاعل والتواصل ويدل هذا على ان التكنولوجيا أعادة إنتاج اشكال التواصل والتفاعل، فسببت عزلة إجتماعية بصورة غير مباشرة.

وهذا يتوافق مع احد فرضيات الدراسة والتي تؤكد على انه ليس هناك فرقا معنويا دالاً بين طلبة الجامعات الحكومية والأهلية في اعتقادهم ان الاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة أدت بهم للشعور بالعزلة الاجتماعية، أي ان طلبة الجامعات سواء كانوا في الجامعات الحكومية او الاهلية لا يشعرون بوجود عزلة اجتماعية عندهم .

الاستنتاجات.

١. أظهرت نتائج البحث على ان لوسائل التكنولوجيا الحديثة تأثير كبير على قيم الشباب ومعاييرهم واعادة تشكيل اولوياتهم فأضعفت تمسكهم ببعض القيم الاصيلة بالمقابل تمسكهم بالقيم النفعية والفردية .

٢. تمثل التكنولوجيا الرقمية الحديثة سلاح ذو حدين على وعي الشباب فهي من جهة تنمي القدرات المعرفية والتعلم الذاتي والمهارات ولكنها من جهة أخرى تشتت اذهانهم وتضعف مهارات التواصل الواقعي.

٣. الإدمان الالكتروني والانفتاح على الثقافات المختلفة تسبب بتشتت الانتباه عند الشباب مما يسبب تراجع المستوى الدراسي والأكاديمي للطلبة الجامعين .

٤. ساعدت الشباب على التعبير عن ذواتهم بحرية أكبر والمشاركة بنقاشات حوارية عالمية واسهمت برفع

الوعي.

٥. في ظل التكنولوجيا الرقمية اصبح هناك تراخي في علاقات الزمالة والصداقة بين الطلبة داخل الحرم الجامعي وخارجه وضعف التفاعل بينهم.

٦. أسهمت في اضعاف التواصل الواقعي مما أدى الى نوع من العزلة الاجتماعية عند الشباب.

التوصيات والمقترحات:

١. اجراء دراسات للمحتوى المقدم عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة والذي يهتم به الشباب اكثر من غيره وتقييمه ومعرفة ايجابياته وسلبياته وارسال الدراسات للجهات المختصة لتجري اللازم.

٢. وضع مناهج دراسية متطورة تعزز من الوعي المعلوماتي لتساعد الشباب على تطوير مهاراتهم الالكترونية والتحقق من المعلومات الهائلة التي يستقبلها عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة.

٣. تفعيل دور الاسرة من خلال ورش تعليمية لاحياء وتفعيل دورها من جديد.

٤. وضع قوانين وتشريعات لمراقبة المحتويات المحلية والأجنبية لمنعها والحد من تأثيراتها السلبية.

٥. المساهمة والاشراف من قبل الجهات المعنية بعمل منتديات ومؤتمرات ومحاضرات اجتماعية وعلمية للشباب واشراك الشباب من جميع الاطياف لملئ وقتهم وتفريغ طاقاتهم والاستماع لاهم مشاكلهم وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم للنهوض بواقعهم وتفعيل دورهم الإيجابي والمهم في المجتمع .

المصادر:

١. أبو النور، د. نسرين محمد صادق، الاثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الاجتماعية والدينية، مجلة كلية الاداب جامعة بورسعيد، العدد١٩، ٢٠٢٢.

٢. خالد، عبد الرحمن وآخرون، الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو ، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلد الثاني ، العدد١، العراق، ٢٠١٩.

٣. الهدابي، أمل وآخرون، علاقة الوعي الذاتي بالعوامل الخمس لتقييم نمط الحياة في المجتمع العماني، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد الخامس، العدد١، ٢٠١٧.

٤. بدوي، احمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان ، بيروت، ١٩٧٨.

٥. الجبوري، خير الله سبهان عبدالله ، مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في التوجهات السياسية، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، العراق، ٢٠١٩.

٦. حمزة، كريم محمد ، نظريات علم الاجتماع مقدمات تعريفية، ط١، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ٢٠١٥،

٧. الدخيل، عبد العزيز عبدالله ، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥.

٨. دراسة فتاح، فايق إبراهيم حسن ، دور القنوات الفضائية في تشكيل القيم الثقافية لدى طلبة الجامعات،٢٠١٢.

٩. الدليمي، عثمان محمد ، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، ط١، دار غيداء للنشر ، عمان، ٢٠٢٠.

١٠. سالم، محمود يحيى ، تنمية الموارد البشرية في ظل المتغيرات العالمية،ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، مصر، ٢٠١٢.

١١. سورة الحجرات اية١٣

١٢. الصالح، صالح العلي ، امينة الشيخ سليمان الاحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية، الرياض.

١٣. صيام، شحاتة، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية الى ما بعد الحداثة، ط١، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة، ٢٠٠٩.

١٤. الضبع، د. ماهر عبد العال ، العلاقات الافتراضية بين الشباب في المجتمع السعودي : دراسة في الخصائص والمحددات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد٣٧، ٢٠٢٠.
١٥. العبيدي، حارث علي ، دراسات سوسيو الروبولوجية، دار غيداء للنشر ، ٢٠١٢.
١٦. عبير زنقوي، تأثير استخدامات الانترنت على القيم الاجتماعية لدى الشباب، ٢٠٢٠.
١٧. عمر، احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٨
١٨. غدينز،انتوني ، فيليب صاتن، مفاهيم اساسية في علم الاجتماع، ت: محمود الذوادي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط١، بيروت، ٢٠١٨.
١٩. فاضل، أ. د. ايسر محمد ، الثقافة وبناء الوعي المعرفي، ٢٢/٨/٢٠٢١، تم الاطلاع عليه في ١٨/٤/٢٠٢٥،
٢٠. مدكور، ابراهيم ، معجم العلوم الاجتماعية، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو « ، ١٩٧٥.
٢١. ندوة مركز الخليج للدراسات، الشباب والتكنولوجيا: اوجه الاستفادة وسوء الاستخدام، ٢٠١٠، تم الاطلاع عليه في ٢٨/٢/٢٠٢٥.

المصادر العربية المترجمة إلى اللغة الأنكليزية:

1. Abu Al-Nour, Dr. Nisreen Muhammad Sadiq, The Negative Effects of Smartphone Use on Social and Religious Relationships, Journal of the Faculty of Arts, Port Said University, Issue 19, 2022.
2. Others, Abdul Rahman Khalid, Information Awareness in the Academic Community among Graduate Students at the University of Zakho, Iraqi Journal of Information and Documentation Studies, Volume 2, Issue 1, Iraq, 2019.
3. Amal Al-Hadabi, The Relationship of Self-Awareness to the Five Factors of Lifestyle Evaluation in Omani Society, Journal of Psychological and Educational Sciences, Volume 5, Issue 1, 2017.
4. Badawi, Ahmed Zaki, Dictionary of Social Science Terms, Lebanon Library, Beirut, 1978.
5. Al-Jubouri, Khairallah Subhan Abdullah, Social Networking Sites and Their Role in Political Orientations, Dar Al-Akademoon Publishing and Distribution Company, Iraq, 2019.
6. Hamza, Karim Muhammad, Sociological Theories: Introductory Introductions, 1st ed., Al-Basaer Printing, Publishing, and Distribution House, Lebanon, 2015.
7. Al-Dakhil, Abdul Aziz Abdullah, Dictionary of Social Service Terms, 2nd ed., Manahij Publishing and Distribution House, Amman, 2005.
8. Fattah, Fayeq Ibrahim Hassan, The Role of Satellite Channels in Shaping Cultural Values among University Students, 2012.
9. Al-Dulaimi, Othman Muhammad, Social Media: A Closer Look, 1st ed.,

Ghaida Publishing House, Amman, 2020.

10. Salem, Mahmoud Yahya, Human Resources Development in Light of Global Changes, 1st ed., Arab Group for Training and Publishing, Egypt, 2012.

11. Surah Al-Hujurat, Verse 13

12. Al-Saleh, Saleh Al-Ali, Amina Sheikh Suleiman Al-Ahmad, Al-Safi Dictionary of the Arabic Language, Riyadh.

13. Siam, Shehata, Social Theory from the Classical Era to Postmodernism, 1st ed., Misr Arab Publishing and Distribution, Cairo, 2009.

14. Al-Dabaa, Dr. Maher Abdel-Aal, Virtual Relationships among Youth in Saudi Society: A Study of Characteristics and Determinants, Journal of Humanities and Social Sciences, Issue 37, 2020.

15. Al-Obaidi, Harith Ali, Socio-Anthropological Studies, Ghaidaa Publishing House, 2012.

16. Abeer Zanqoufi, The Impact of Internet Use on Social Values among Youth, 2020.

17. Omar, Ahmed Mukhtar, Dictionary of Contemporary Arabic, 1st ed., Alam Al-Kitab, Cairo, 2008.

18. Giddens, Anthony, Philip Sutton, Basic Concepts in Sociology, trans. Mahmoud Al-Dawadi, Arab Center for Research and Policy Studies, 1st ed., Beirut, 2018.

19. Fadel, Prof. Dr. Ayser Muhammad, Culture and Building Cognitive Awareness, August 22, 2021, accessed April 18, 2025.

20. Madkour, Ibrahim, Dictionary of Social Sciences, Egyptian General Book Organization Press, UNESCO National Division for Education, Science and Culture, 1975.

21. Gulf Center for Studies Symposium, Youth and Technology: Aspects of Benefit and Misuse, 2010, accessed February 28, 2025.

المصادر الأجنبية:

1. Hossin Eskanddri , Atefe Sanjari, Social networks and value system of students.,2018.

2. https://search.app/JMtbNwgUrvCnMzLKA

3. https://share.google /۸zchR۲Y۵beXk۳fwij

4. Zachos A. Polyviou, the Information Society: advantages and disadvantages, Aberystwyth University of Wales, Department of Information Studies, 2007

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon